

خير الكلام في التقصي عن أغلاط العوام

وقد تناقض فيه كلام صاحب القاموس حيث قال في مدى ولا تقل مد البصر وقد قال في مد وقد رمد البصر أي مداه .

قال بعضهم قول الناس المقطع لآله يقطع عليها القلم وقال الصواب المقطة كمدية . وفي القاموس المقطة عظيم يقط عليه الكاتب أقلامه . وأقول في كل من القولين 9 أ نظر أما في الأول فلان القطع له معنى عام يطلق على القطع عرضاً وطولاً وغير ذلك فمن يطلق لفظ المعطع على شيء يقطع عليه شيء أي شيء كان ينبغي أن لا يخطأ فإنه لا يلزم في الاطلاق أن يكون علماً له وأما في الثاني فان المقطة غير مختصة بالقلم .

ويقولون للتابعي المشهور سعيد بن المسيب بفتح الياء المشددة وقال ابن خلكان روي عنه أنه كان يقول إنه بكسرها ويقول سيب □ من سيب أبي . ويقولون المدارا خير والصواب المداراة بالتاء لأنه مصدر داريته . ويقولون هذا المعنى منفهم من هذا اللفظ وقد قال صاحب القاموس وانفهم لحن